

ص ١٠٩ الكلفة، واعتمد على صادة المودة والإلفة، فلا برح<sup>(١)</sup> مؤكداً أسباب/المحبة بما نريده عندنا زلفى وقربة .

آخر: ورد كتاب المجلس متضمناً ما بعثه من الهدية التي أهدت السرور اليها وكانت كريمة عندنا وعلينا، فأظهرنا الكرامة لها والإعزاز، وأمرنا أن تقبض<sup>(٢)</sup> /وتجاز، والمجلس أبقاه الله يتحقق محبتنا فيه حديثاً وقديماً، وقيامنا بحقه طاعناً ومقيماً فكان غنياً عن هذا التكليف وكنا نؤثر<sup>(٣)</sup> على خاطره التخفيف، لا عدم من الله وفور الإحسان والمعروف وهدايا بره وكرمه المؤلف .

آخر: وصلت إلينا هدية المجلس التي تشهد بدلائل<sup>(٤)</sup> كرمه وتنطق ببدايع نعمه تعجز عن تكييف صفتها الألسن « وفيها ما تشتهيهِ الأنفس وتلذ الأعين »<sup>(٥)</sup> فلا برح متطوِّلاً بكل معروف، وجارياً من عوائده الجميلة على أحسن مألوف .

- 
- (١) نسخة ب فلا زال. س، ح فلا برح .
  - (٢) تقبض: تتناول باليد. انظر « قاموس المحيط ».
  - (٣) نسخة ب وكان يؤثر. س، ح وكنا نؤثر .
  - (٤) نسخة بدلائله. س، ح بدلائل كرمه
  - (٥) اقتباس من القرآن الكريم. سورة الزخرف آية ٤٣ .